والنصر على الأعداء. اللّهم إنّي أنزلت بك حاجتي وإن قصر عملي، وضعف بدني، وقد افتقرت إليك وإلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير من في البحور أن تصلّي على محمد وآله، وأن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور. اللّهم ما قصرت عنه مسألتي، ولم تبلغه منيتي، ولم تحطّ به معرفتي من خير وعدته أحداً من خلقك، أو أنت معطية أحداً من عبادك، فإنّي أرغب إليك فيه. اللّهم يا ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنّة يوم الخلود، مع المقرّبين الشهود، الركّع السجود، والموفين بالعهود، إنّك رحيم ودود، وإنّك تفعل ما تريد. اللّهم صلّ ِ على محمد وآل محمد، واجعلنا صادقين مهديّين، غير ضالّين ولا مضلّين، سلماً لأوليائك، حرباً لأعدائك، نحبّ لحبّك الناس، ونعادي لعداوتك من خالفك. اللّهم هذا الدعاء وعليك الإجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان. اللّهم اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في قبري، ونوراً بين يديّ، ونوراً من تحتي، ونوراً من فوقي، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شعري، ونوراً في بشري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظامي، اللّهم أعظم لي النور. سبحان الذي ارتدى بالعزّ وبان به، سبحان الذي لبس المجد وتكرّم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلاّ َ له، سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والإكرام»([630]).